



## لبنان بانتظار أن تقول الحكمة الدولية كلمتها

الحادثة عن كشف الجناة ومن يقف من وراءهم. ملف المدى اليوم سيحير في مياه الجدل الكبير الذي رافق وما يزال عمل هذه الحكمة التي يصفها المراقبون بأنها محكمة العصر في لبنان، فمن ملف الاتهامات المتبادلة لهذا الطرف أو ذاك الى تداعيات عمل الحكمة على المشهد السياسي اللبناني داخليا

على الرغم من مرور أكثر من خمس سنوات ونصف السنة على مقتل رئيس وزراء لبنان الأسبق رفيق الحريري، إلا ان صدى الانفجار الضخم الذي أودى بحياة الحريري ما زال مدموا، بينما العالم ينتظر أن تسفر تحقيقات المحكمة الدولية التي شكلها مجلس الأمن بعد فترة من

المالكي ينهي زيارته القصيرة باتفاق على مد أنبوب النفط من الموصل إلى دمشق

# الأسد في نهاية القطيعة؛ سوريا تدعم حكومة وحدة وطنية

□ بغداد/ المحرر السياسي

أكد الرئيس السوري بشار الأسد امس الأربعاء خلال استقباله رئيس الوزراء نوري المالكي أهمية تشكيل حكومة وحدة وطنية تمثل جميع أطراف الشعب العراقي، حسبما ذكر مصدر رسمي.

وقالت وكالة الأنباء الرسمية (سانا) ان الأسد جدد للمالكي موقف سوريا الداعي لتشكيل حكومة وحدة وطنية تمثل جميع أطراف الشعب العراقي. وأكد الأسد خلال اللقاء وقوف سوريا على مسافة واحدة من جميع العراقيين ودعمها لكل مايتفق عليه أبناء العراق.

واستقبل الأسد المالكي بعيد وصوله الى دمشق في زيارته الاولى بعد أزمة دبلوماسيا حادة بين البلدين دامت أكثر من عام.

وقالت (سانا) ان المالكي عبر عن شكره للأسد على مواقف سوريا تجاه العراق وحرصها على مساعدة العراقيين في تحقيق الأمن والاستقرار فيه والحفاظ على وحدته ارضا وشعبا.

واكد المالكي حرص القيادة العراقية على اقامة افضل وأمن العلاقات مع سوريا وعلى جميع الصعد بما يتناسب مع حجم العلاقات الشيعية والأخوية التي تربط أبناء سوريا والعراق، بحسب الوكالة. واوضحت (سانا) ان الأسد والمالكي اكدا أهمية الجهد الاستراتيجي للعلاقات الثنائية بين دول المنطقة

وضرورة تطوير التعاون الاقتصادي بين هذه الدول وصولا الى تكامل اقتصادي اقليمي يليي تطلعات شعوب المنطقة ويخدم أمنها واستقرارها. وقالت ان اللقاء تناول "علاقات التعاون بين البلدين الشقيقين وأفاق تطويرها في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية". كما شدا على ضرورة العمل على إزالة جميع العقبات التي تعترض التعاون الثنائي".

واكد الجانبان على أهمية البحث عن أفاق تعاون جديدة تعزز العلاقات الأخوية بين الشعبين وتخدم مصالحهما المشتركة، بحسب الوكالة. وواصل الأسد المالكي، صباح امس، إلى العاصمة السورية دمشق في زيارة قصيرة التقى فيها الرئيس السوري بشار الأسد ورئيس الوزراء محمد ناجي عطري.

وكان رئيس الوزراء السوري ناجي عطري ووزير النفط سفيان علاوي كانا في مقدمة مستقبلي المالكي في مطار دمشق الدولي، وبعد استراحة قصيرة، توجه رئيسا الحكومتين السورية والعراقية مباشرة إلى قصر الشعب حيث استقبلهما الرئيس بشار الأسد.

وبرافق المالكي في الزيارة وفد من ائتلاف دولة القانون يضم القيادي في حزب الدعوة عبد الحليم الزهيري، ووزير النفط حسين الشهرستاني، والمتحدث باسم ائتلاف دولة القانون النائب حاجم الحسني، ومستشاره

العراق التي تنتهي هذا الملف. وقال نائب رئيس المجلس البلدي سعدون عبيد الشعلان في اتصال هاتفي مع (المدى) ان جميع الاسر المهجرة عادت الى منازلها وباشر جميع الموظفين العمل في دوائهم ورجال الاعمال الحرة انشطتهم، من

العراق التي تنتهي هذا الملف. وقال نائب رئيس المجلس البلدي سعدون عبيد الشعلان في اتصال هاتفي مع (المدى) ان جميع الاسر المهجرة عادت الى منازلها وباشر جميع الموظفين العمل في دوائهم ورجال الاعمال الحرة انشطتهم، من

العراق التي تنتهي هذا الملف. وقال نائب رئيس المجلس البلدي سعدون عبيد الشعلان في اتصال هاتفي مع (المدى) ان جميع الاسر المهجرة عادت الى منازلها وباشر جميع الموظفين العمل في دوائهم ورجال الاعمال الحرة انشطتهم، من

العراق التي تنتهي هذا الملف. وقال نائب رئيس المجلس البلدي سعدون عبيد الشعلان في اتصال هاتفي مع (المدى) ان جميع الاسر المهجرة عادت الى منازلها وباشر جميع الموظفين العمل في دوائهم ورجال الاعمال الحرة انشطتهم، من

العراق التي تنتهي هذا الملف. وقال نائب رئيس المجلس البلدي سعدون عبيد الشعلان في اتصال هاتفي مع (المدى) ان جميع الاسر المهجرة عادت الى منازلها وباشر جميع الموظفين العمل في دوائهم ورجال الاعمال الحرة انشطتهم، من

العراق التي تنتهي هذا الملف. وقال نائب رئيس المجلس البلدي سعدون عبيد الشعلان في اتصال هاتفي مع (المدى) ان جميع الاسر المهجرة عادت الى منازلها وباشر جميع الموظفين العمل في دوائهم ورجال الاعمال الحرة انشطتهم، من

□ بغداد/ علي عبد السادة

يظهر تقرير تنشره المدى في عدها اليوم انه من الصعب الحصول على احصائية حقيقية لعديد منظمات المجتمع المدني في العراق، لكن التقديرات التي حاولت (المدى) التوصل اليها، بشكل كامل وما يحدث من خروقات أمنية ما هي الا بقايا خالدا نائمة،

واضاف الشعلان ان محافظة الانبار في الوقت ذاته تستضيف المئات من العوائل المهجرة القادمة من عدة محافظات، وتقوم بتوفير المستلزمات الملغوبة من حيث السكن المناسب فضلا عن المساعدات التي توزع من مجلس المحافظة ومن قبل بعض المنظمات الانسانية الدولية.

تلفريك.. مشروع ترفيهي جديد

٣٠ عربية معلقة تطل بسياح

أربيل على مفاتن كردستان

□ متابعة/ المدى

في ظل الانتعاش الاقتصادي الذي ينعيم به اقليم كردستان نجد ان سكان أربيل بدأو استخدام عربات معلقة (تلفريك)

فوق أرض تكسوها خضرة زرعت حديثا.

وكان هذه المنطقة من العراق بكل ما يتوفر لديها من أسباب الرقاهية عالم مختلف عن بغداد، إذ يتدفق سكان العاصمة الى أربيل للاستمتاع بخط التلفريك الجديد.

ووصفت نوال العطية وهي من سكان بغداد المشروع بالنجاح جدا على اعتبار ان المكان هو ترفيهي جميل جدا وان التلفريك شيء جديد في العراق.

ويحتوي خط التلفريك على ٣٠ عربية معلقة تتنقل بين متنزهي المنارة وشاندر في رحلة تستغرق نصف ساعة تقريبا.

وتستطيع كل عربية حمل أربعة أشخاص، سعر التذكرة هي خمسة آلاف دينار بينما يركب الاطفال مجاناً. وهذا المشروع الضخم كانت نفذته شركة صينية بكلفة مايقارب ٢,٥ مليون دولار، وتعد هذه الشركة واحدة من الشركات الأجنبية التي تتطلع للاستثمار في العراق.

# ناشطون مدنيون؛ عدد المنظمات تجاوز الـ ٥٠٠٠ لكن الفاعلة تحصى بالأصابع

التعرف على التجربة السليمة للمؤسسات غير الحكومية. لكن الناشط المدني محمد جعفر يرى ان هناك منظمات مدنية تعمل في الشارع تحت غطاء سياسي، وهو الامر الذي يراه سببا في ضعف مشهد المنظمات غير الحكومية، معتبرا ان المنظمات المستقلة الفاعلة لا تتجاوز عدد الاصابع.

وفي المقابل، فان عددا من الناشطين الذين تحدثت معهم المدى يرون ان التجربة الحدية للمجتمع المدني كانت تستوجب حضور جيل جديد من الناشطاء، يقف على قدر عال من الجدية، وكان عليه منذ البداية ادراك حجم الاستحقاق المدني الذي ينتظره خلال سنوات انطوت، كثيرا، على واقع استثنائي جسيم.

التفاصيل ص٣

موسكو؛ العراق يتخلص قريبا من الفصل السابع

□ متابعة/ المدى

كشف السفير الروسي في بغداد، امس الأربعاء، عن ان العراق سيخرج من تحت طائلة الفصل السابع في القريب العاجل، مبينا ان الأمر يتعلق بتنفيذ بعض الأمور الإجرائية ليس إلا، مؤكدا ان هذا المجال دعم بلاده للعراق في قضية إنهاء الغزوبات المغروضة عليه بموجب الفصل المذكور. وقلت وكالة السومرية نيوز عن السفير قارايان شوافيف إن العراق يطبق التزاماته الدولية بشكل جيد، وروسيا الاتحادية تتعاون معه في

دعوة لتحويلها إلى معلم سياحي

غوارق الناصرية تعيد سفينة عثمانية إلى اليابسة

□ متابعة/ المدى

البلدي لناحية أور عادل صالح ضمّد العراقي السفينة، عن أملة بان يكون هناك اهتمام بهذا الموضوع لا سيما بعد الاهتمام البارز بالآثار العراقية بعد سقوط النظام البائد، منتقدا تجاهل الحكومة آثار المحافظة لمثل هذا المعلم الأثري. ودعا إلى تشكيل لجنة خاصة من بغداد للتقيب على الماء بواسطة غواصين مقيدين بمرسرين مؤكدا ان العراق يفتقر لمثل هذا النوع من التنقيب رغم انتشاره في العديد من المدن الاثرية مثل مصر وبعض الدول الغربية.

الفرات الذي كان حينها يسع لحركة السفن حتى مشارف بغداد. لكن رواية أخرى نقلها التقرير عن شهود عيان من ناحية أور تفيد ان السفينة غرقت بفعل حصف بريطاني وإنها كانت محملة بالأسلحة والذخائر. وبيّنوا ان السفينة الغارقة نجت فعلا في عرقلة تقدم القوات البريطانية لأكثر من عام كامل، ومن ثم اضطرتة إلى أن يتجه نحو ناحية الرميثة. وأروا أن السفينة بمحتوياتها تعد ثروة تاريخية ثمينة يجب انتشالها. وفي المقابل أعرب عضو المجلس

بطء نحو مدينة الناصرية حيث وصلتها في العام ١٩١٩ والتي كانت حينها تروح تحت الاحتلال العثماني شأنها شأن بقية المدن العراقية آنذاك. وتابع: كانت القوات البريطانية في الناصرية تتمركز في مدينة المصفر بينما كانت القوات العثمانية تتمركز في منطقة بيت السلمان وفي منطقة الجمينية، حيث كانت المتاورشات تدور بين الطرفين. أماهي المنطقة اغرقوا السفينة في نهر الفرات لمنع التقدم البريطاني عبر النهر حيث كانت بعض قواته تتقدم عبر سفن صغيرة في نهر

المصابع برغبة الدولة في السيطرة على جميع الانشطة المتطلّعة بحياة الجمهور، والرغبة الدائمة في الحضور الدائم في المحافل الثقافية والاجتماعية والتنمية، ما يعني ان هذا يحتم على النشطاء بذل جهود كبيرة لاحتلال المساحة الحقيقية لاداء داخل المجتمع العراقي".

الحقيقية لاداء داخل المجتمع العراقي". هذه المهمة العسيرة زاد من صعوبتها، كما يقول الزبيدي، ان عددا كبيرا من المنظمات لا دور له، وقد تأسست، دون ان يجزم، لاغراض ربحية مجرّدة، بل انه يذهب الى القول بان المشاريع الوهمية اضررت كثيرا بثقة الجمهور ببعض المنظمات.

وهنا يرى الزبيدي ان الحاجة الآن تبدو ماسة الى فرز منظمات المجتمع المدني، وهذا لن يتم، براهيه من دون الوصول بالجمهور الى درجة عالية من الوعي المدني، ليتمكن، لاحقا، من

جديدة على هذا الصعيد، ولا يزال بحاجة الى مزيد من الوقت لترسخ فكرة المنظمات غير الحكومية. لكن الصورة التي رسمتها حركة الاحتجاجات الى اطالة الجلسة البرلمانية المفتوحة، دفعت الرأي العام الى السؤال: كم منظمة عراقية تعمل بشكل فاعل في البلاد، بمعنى لو ان العدد الهائل المقدر بالآلاف تصافى في انجاز مدني فكيف ستكون النتائج؟

"لأسف.. المنظمات لا تأخذ دورها الحقيقي.. وان الرأي القائل بان العديد منها مجرد (إفاعة لا تخلو من الصحة"، يقول مدير مشروع واعدون، الناشط المدني زيار الزبيدي في اتصال هاتفي مع (المدى). ان تلك المنظمات تواجه مصاعب كثيرة في نفس الوقت الذي تتحمل فيه نتائج اخطاء الاداء في دورها، وتمتثل تلك